

حلية الابرار

[126] انا الذى قاتلت الكافرين في سبيل الله، انا الذى تصدقت بالخاتم. انا الذى نمت على فراش النبي صلى الله عليه وآله ووقيته من المشركين. انا الذى يخاف الجن من باسى، انا الذى به يعبد الله، انا ترجمان الله تعالى. انا خازن علم الله تعالى، انا [عيبة] علم رسول الله صلى الله عليه وآله انا قاتل الجمل وصفين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، انا قسيم الجنة والنار، فعندها سكت على عليه السلام. فقال النبي صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام: اسمعت يا ابا عبد الله ما قاله ابوك، وهو عشر عشر معشار من فضائله ومن الف الف فضيلة، وهو فوق ذلك واعلى. فقال الحسين عليه السلام: الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين، وعلى جميع المخلوقين، وخص جدنا بالتنزيل والتاويل، والصدق ومناجاة الامين جبرئيل عليه السلام، وجعلنا خيار من اصطفاه الجليل، ورفعنا على الخلق اجمعين. ثم قال الحسين عليه السلام: اما ما ذكرت يا امير المؤمنين فانت فيه صادق امين، قال النبي صلى الله عليه وآله: اذكر انت يا ولدى فضائلك. فقال الحسين عليه السلام: يا ابت انا الحسين بن على بن ابي طالب عليه السلام، وامى فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، وجدى محمد المصطفى سيد نبى آدم اجمعين صلى الله عليه وآله، لا ريب فيه، يا على امى افضل من امك، وافضل عند الله وعند الناس اجمعين، وجدى خير من جدك وافضل عند الله وعند الملائكة والناس اجمعين (1). وانا في المهد ناغانى جبرئيل، وتلقاني اسرافيل، يا على انت عند الله تعالى _____ (1) في الفضائل: وافضل عند الله وعند الناس اجمعين. _____